



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْ رَأَى

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارٍ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل -	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشبالية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْطِ ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّارِي معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

 ٧٦٦-٧٣١	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم ر.م.م. الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٥٩
٨٠٢-٧٦٧	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات	٥٨٨
٨٣٦-٨٠٣	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٥٩٧
٨٧٦-٨٣٧	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٧٠١
٩١٠-٨٧٧	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٥٨٩
٩٤٠-٩١١	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ISSN : 1813-6798 مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٨٤

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٦٨
	م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي	٦٨٢
	م.م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي	٥١٨
	أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنطومي	٦٥٥
	د.خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل	٤٥٩
	أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -	٧٧٨
	أ.م.د. راضية عيمور جامعة عمار ثليجي بالأغواط أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر	

٧٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	١٣٧٧-١٤٠٨
٧٤٤	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	١٤٠٩-١٤٤٢
٧١٥	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	١٤٤٣-١٤٧٠

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

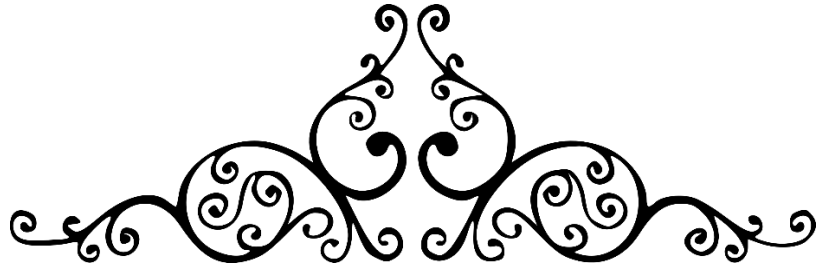


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



تهذيب رسالة العكبري (٨٢٤هـ)

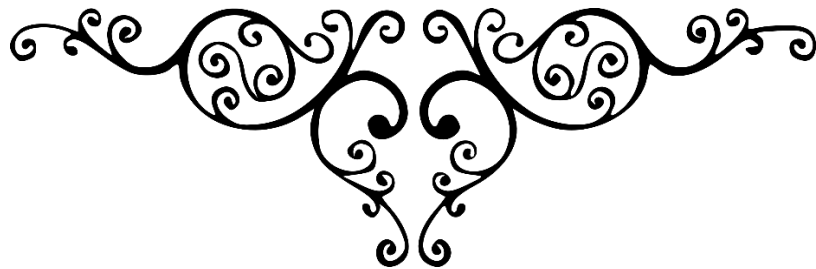
في أصول الفقه

.....

أ. م. د. وليد سرخان فاضل

جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم رضى الله

الجامع - قسم الفقه وأصوله سامراء





Abstract

The jurists and fundamentalists among the scholars of this nation have the long-established and long-standing hand in clarifying the legislation of this religion and smoothing its understanding of the public and the private, with high vigor and soul for the pleasure of God Almighty seeking, and among those jurists and the noble fundamentalists who sacrificed their lives to God Almighty (the scholar Abu Ali Al Hassan bin Shihab bin Al Hassan Al Akbari Al-Hanbali (T. May God Almighty grant me good with her blessing and the blessing of its author, so she shortened her phrases in a way that does not prejudice the fundamentalist information, arranged her information for introduction and delay, and deleted what her author had weakened from sayings, and other things with which she tried to brevity.

The importance of this research lies in its permissibility, as it is appropriate to study it at the beginning of the study of the science of origins, as the old small letters that can be studied for beginners are few, so I liked the arrangement of this letter, perhaps it might be useful in this regard.

The reason for my choice for this work: Facilitating this article to be easy for beginners from students studying the fundamentals of jurisprudence in mosque circles, as it is a brief message that can be read by beginners to study.

The obstacle that I faced in my work is arranging this article according to the order of the latecomers. Since the author is advanced, he did not bring it in that order.

I did not find any study on this article except two investigations and one explanation which will be discussed in the study of the article

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه أئمة الهدى والرشاد، وعلى تابعيهم بإحسان إلى يوم التناد.

وبعد: فمن منن الله تعالى على الأمة المحمدية أن هيأ لها من يبلغها دينه في كل الأصقاع، وسيبقى انتشاره مستمرا ما بقي على الأرض ساع، فقام أولئك الموفقون بخدمة شريعة الإسلام بكل ما آتاهم الله عز وجل من قوى، فلم يدعوا باباً يمكن أن يُخدَم به دين الله سبحانه إلا ولجوه، وفتشوا ما وراءه وميزوه، فكانوا - بتوفيق الله تعالى - أمثلة فخر يعتز بهم هام الزمان، ومصايح هداية تنير للسالكين طرق الخير والعرفان.

وإن للفقهاء والأصوليين من علماء هذه الأمة القدم الراسخة واليد الطولى في توضيح تشريعات هذا الدين وتذليل فهمها للعامة والخاصة، بهمة عالية ونفس لرضوان الله سبحانه ساعية، وكان من أولئك الفقهاء والأصوليين النجباء الذين ضحوا بأعمارهم لله تعالى (العلامة أبو علي الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري الحنبلي (ت: ٤٢٨هـ)) الذي لمع نجمه في القرن الخامس الهجري، فأهدى لمكتبة المسلمين من خزائن علمه الكثير، وكان مما كتبه رسالة في أصول الفقه للسادة الحنابلة، فجاءت طيبة الثمار، فأردت خدمة هذه الرسالة - مع قلة بضاعتي في هذا الميدان وغيره - لعل الله عز وجل أن يرزقني خيرا ببركتها وبركة مؤلفها، فاختصرت من عباراتها بما لا يخل بالمعلومة الأصولية، ورتبت معلوماتها بالتقديم والتأخير، وحذفت ما ضعّفه مؤلفها من أقوال، وأمور أخرى حاولت بها الإيجاز.

وتكمن أهمية هذه الرسالة في وجازتها، حيث تكون مناسبة لدراستها عند بداية دراسة علم الأصول، إذ إن الرسائل الصغيرة القديمة التي يمكن دراستها للمبتدئين قليلة، فأحببت ترتيب هذه الرسالة لعلها أن تكون نافعة في هذا المضمار.

وسبب اختياري لهذا العمل: تيسير هذه الرسالة لتكون سهلة على المبتدئين من الطلبة الدارسين لأصول الفقه في حلقات المساجد، حيث إنها رسالة مختصرة يمكن أن يقرأها المبتدئون بالدراسة.

والعائق الذي واجهني في عملي: هو ترتيب هذه الرسالة على وفق ترتيب المتأخرين؛ حيث إن المؤلف متقدم فلم يأت بها على ذلك الترتيب.

ولم أجد من دراسة على هذا الرسالة إلا تحقيقين وشرحا واحدا سيأتي الكلام عليها في دراسة الرسالة. وسميتها:

(تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه)

وقد قسمتها إلى ثلاثة مباحث:

ذكرت في المبحث الأول حياة العكبري ودراسة رسالته، وجعلته مطلبين:

المطلب الأول في حياة العكبري.

المطلب الثاني في دراسة رسالته.

وذكرت في المبحث الثاني بعض مقدمات الأصول وما يتعلق بالحكم وأدلته، وجعلته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول في بعض مقدمات الأصول.

والمطلب الثاني في الحكم التكليفي.

والمطلب الثالث في أدلة الحكم في الشرع.

وذكرت في المبحث الثالث ما يتعلق بالاجتهاد والتقليد، وجعلته مطلبين:

المطلب الأول في الاجتهاد.



والمطلب الثاني في التقليد.

ولم أعمل لذلك خاتمة؛ لأن الخاتمة يُذكر فيها خلاصة ما جاء في البحث، وأصل هذا الكُتَيْب مختصر، وبعد التهذيب صار أخصر، فلو أخرجت خلاصته لصار مكررا في الخاتمة.

والله الكريم أسأل أن يمن عليّ بالإخلاص والسداد، وأن ينفعني بها في الآخرة، وينفع بها العباد.

المبحث الأول

في حياة العكبري ودراسة رسائله

المطلب الأول:

في حياة العكبري:

الفرع الأول:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته:

الحسن بن شهاب بن الحسن بن علي بن شهاب، أبو علي العكبري^١.

ثانياً: مولده:

ولد بعكبرا^٢ في شهر محرم سنة: (٣٣٥هـ - ٩٤٦م)، وقيل: (٣٣١هـ) والأول هو ما قاله المترجمون له

وضعفوا الثاني^٣.

الفرع الثاني:

أولاً: شيوخه:

من شيوخه:

١: محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي بن الصواف (٣٥٩هـ).

٢: أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد العطار النصيبي (٣٥٩هـ).

٣: عيسى بن محمد، أبو علي، الطوماري (٣٦٠هـ).

٤: حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم القزاز (٣٥٩هـ).

٥: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب، أبو بكر البغدادي، القطيعي (٣٦٨هـ).

٦: **عبيد الله بن محمد بن محمد** أبو عبد الله العكبري المعروف بابن بطة (٣٨٧هـ).

ثانيا: تلاميذه:

من تلاميذه:

١: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ).

٢: أبو القاسم بن أبي العلاء وهو علي بن محمد بن علي المصيصي (٤٨٧هـ).

٣: عيسى بن أحمد بن عثمان الهمداني.

٤: أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن أحمد البغدادي

٥: عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن جلبة البغدادي ثم الحراني الجزاري، أبو الفتح قاضي حران (٤٧٦هـ).

ثالثا: مؤلفاته:

لم يذكر المترجمون للعكبري إلا هذه الرسائل الثلاثة حسب ما عثرت عليه بعد البحث، وهي:

١: المبسوط وهو في أصول الفقه ذكره العكبري نفسه آخر رسالته هذه.

٢: رسالة في أصول الفقه وهي التي قمت بتهذيبها

٣: الفرائض.

لم يطبع إلا الرسالة في الأصول، أما الأول والثالث فلم أجد كلاما حتى عن مخطوطاتها، ولكن نسبها إليه

المترجمون له.

الفرع الثالث:

أولاً: مذهبه والعلوم والمهارات التي يتقنها:

وكان متفقهاً ومفتياً على مذهب أحمد بن حنبل، ومقرئاً للقرآن العظيم، ومحدثاً، وشاعراً، وبارعاً بالعربية والأدب وكتابة المنسوب، حسن الخط، سريع الكتابة، غنياً.

ثانياً: ثناء العلماء عليه:

١: قال فيه أبو بكر البرقاني: ثقة أمين.

٢: الإمام العلامة الأوحدي، الكاتب المجود

٣: قال الصفدي عنه: شيخ جليل.

ثالثاً: وفاته:

مات في عكبراً في ليلة النصف من رجب سنة (٤٢٨هـ - ١٠٣٧م).

المطلب الثاني:

دراسة الرسالة

الفرع الأول: مكانة الرسالة وأهميتها

لهذه الرسالة مميزات جعلتها تتسم بالأهمية، ومن هذه المميزات:

- ١: تقدم زمان هذه الرسالة حيث إن وفاة مؤلفها في أوائل القرن الخامس، وهو من أوائل كتب الحنابلة المطبوعة.
- ٢: استوعبت هذه الرسالة أكثر الأبواب الأصولية، لكن يؤخذ عليها أنها غير مرتبة كترتيب الكتب الأصولية المتأخرة، وأيضاً فيها شيء من الاختلاف في استعمال المصطلحات حيث يستعملها المؤلف في غير المعنى الذي استقر عليه الاصطلاح في الأصولي المتأخر، وفيها شيء من التكرار.
- ٣: هي رسالة مختصرة موجزة، لذا فهي نافعة للمبتدئين من الطلبة في أول دراستهم للمذهب الحنبلي^١.

الفرع الثاني: طبعات الكتاب

طبع هذه الكتاب عدة طبعات حسب ما استقرأته، وهي:

- ١: طبعة المكتبة المكية في مكة المكرمة، بتحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، وكانت طبعته الأولى سنة: ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٢: طبعة وزارة الأوقاف الكويتية، مكتب الشؤون الفنية، وطبعته الأولى سنة: ١٤٢٧ - ٢٠٠٦.
- ٣: نشرتها دار (لطائف لنشر الكتب والرسائل العلمية، الكويت)، و(أروقة للدراسات والنشر، الأردن - عمان) بتحقيق وتعليق بدر بن ناصر بن مشرع السبيعي، وكانت الطبعة الأولى سنة ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م.



الفرع الثالث: شروح الكتاب:

لم أجد لهذه الرسالة إلا شرحا واحدا مطبوعا وهو (شرح رسالة في أصول الفقه للدكتور سعد بن ناصر الشثري) طبعته دار كنوز أشيلىة في السعودية الرياض الطبعة الأولى سنة ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، وقد اعتنى به عبد الناصر بن عبد القادر البشيشي.

ولم أعر حاشية عليها ولا تعليقات مطبوعة أو غيرها.

المبحث الثاني

في المقدمات والحكم وأدلته

المطلب الأول

في بعض مقدمات علم الأصول

أصول الفقه: الكلام في أدلة الفقه دون غيرها.

الفقه: العلم بأفعال المكلفين الشرعية دون العقلية من حظر وإباحة وندب وكراهة.

الحُد: الجامع لما فرقه التفصيل، المانع من دُخول ما ليس من جملة فيه.

موضوع أصول الفقه:

١: أدلة الأحكام الشرعية، وكيفية أخذ الأحكام منها، وطرق دلالة اللفظ على المعنى.

٢: الأحكام الشرعية من ناحية ثبوتها بالأدلة.

٣: فعل المكلف من ناحية تعلق الحكم به، ومن ناحية ثبوت الحكم لفعل المكلف.

٤: المجتهد وشروطه.

المطلب الثاني

في الحكم النكفي

التكليف: الخطاب بأمر أو نهي.

أحكام الفقه:

الواجب: ما يُثاب المُكَلَّف على فعله ويعاقب على تركه، كالصلاة.

والواجب والحتم، واللازم، والمكتوب، والفرض بمعنى واحد.

والمندوب: ما كان في فعله ثواب وليس في تركه عقاب، كصوم يوم عرفة.

والسنة، والنَّدْب، والفضل، والاستحباب، والتنفل بمعنى واحد.

والنَّدْب: استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على وجه يتضمّن التَّخْيِيرَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ مع رجحان

الفعل.

والمباح: فعل مأذون فيه لفاعله، لا ثواب له في فعله، ولا عقاب عليه في تركه، كالأكل لغير المضطر.

والمحظور: ما يُعاقب المُكَلَّف على فعله ويثاب على تركه، كشرب الخمر.

والمكروه: ما لا يعاقب المكلف على فعله ويثاب على تركه، ككثرة الضحك.

وَالصَّحِيح: ما طابق العقل والنقل، كعقد البيع المستجمع لشروطه، والصلاة الجامعة لشروطها وأركانها.

وَالْفَاسِد: بخلافه، كالبيع مع جهالة الثمن.

وقد يكون الحكم عزيمة أو رخصة

والعزيمة: مَا لَزِمَ بِإِجَابِ اللَّهِ تَعَالَى ابْتِدَاءً، كَالصَّلَاةِ فِي وَقْتِهَا.

والرخصة: اسْتِثْنَاءُ الْمُحْظَرِ مَعَ قِيَامِ السَّبَبِ الْحَاضِرِ، كَأَكْلِ الْمَيْتَةِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

والجائز: مَا وَافَقَ الشَّرِيعَةَ.

وَيَقُولُ الْفُقَهَاءُ: الْجَائِزُ: الْعَقْدُ الَّذِي يَبَاحُ لِلْعَاقِدِ فُسْخَهُ، كَقَوْلِهِمْ: الْوَكَّالَةُ عَقْدٌ جَائِزٌ، وَيُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنَّهُ

لَيْسَ بِإِلَازِمٍ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي كُلِّ عَقْدٍ لِلْعَاقِدِ فُسْخُهُ بِكُلِّ حَالٍ وَلَا يُؤْوَلُ إِلَى الْإِلَازِمِ.

المطلب الثاني

في أدلة الشرع على الحكم

الدليل: المرشد إلى المطلوب.

أدلة الشرع ستة: كتاب الله تعالى، وسنة نبيه ﷺ، وإجماع أئمة، والقياس، واستصحاب الحال، وقول الصحابيِّ الواحد؛ لذا قسمت هذا المطلب على ستة فروع:

الفرع الأول

الكتاب

الكتاب يشتمل على مسائل كثيرة ومنها:

المسألة الأولى: الخاص:

ومنه المطلق والمقيد:

١: المطلق: المتناول لوَّاحِد لا بعينه باعتبار حقيقة شاملة لجنس، كقوله تعالى: ﴿فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ﴾ {المجادلة ٣}، وقد يكون في الخبر، كقوله ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بَوِيٍّ)١٠.

٢: المقيد: المتناول لمعين وغير معين موصوف بأمر زائد على الحقيقة، كقوله تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾ {المجادلة ٤} قيد الصيام بالتتابع.

ومن الخاص أيضا صيغ التكليف وهي الأمر والنهي:

أ: الأمر: استدعاء الفعل بالقول ممن دونه.

وقيد: (بالقول) احتراز عن الرمز والإشارة، فإنها تسمى أمرا مجازًا.

وَقَيْدُ (مَنْ هُوَ دُونَهُ) اخْتِرَازٌ عَنْ قَوْلِ الْإِنْسَانِ لِرَبِّهِ: اغْفِرْ لِي، فَإِنْ ذَلِكَ دُعَاءٌ.

كقوله تعالى: ﴿اقِمِ الصَّلَاةَ﴾ {الإسراء ٧٩}.

ب: النَّهْيُ: الْمُنْعُ مِنْ طَرِيقِ الْقَوْلِ.

وقيد بـ(القول) عن المنع بالفعل؛ لِأَنَّ مِنْ قَيْدٍ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابٌ قَدْ مَنَعَ، لَكِنْ لَيْسَ بِالْقَوْلِ.

كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ هُمَا أَفٌّ﴾ {الإسراء ٢٣}.

المسألة الثانية: الْعَامُ: مَا احْتَمَلَ مَعْنَيْنِ لَيْسَ أَحَدُهُمَا أَظْهَرَ مِنَ الْآخَرِ.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْعَامِ: أَنَّهُ فِي الْعَامِ لَيْسَ بَعْضُ مَا يَتَنَاوَلُهُ اللَّفْظُ بِأَوَّلَى مِنْ بَعْضٍ وَتَنَاوَلَهُ عَلَى السَّوَاءِ، فَيَجِبُ حَمْلُهُ عَلَى عُمُومِهِ إِلَّا أَنْ يُخَصَّصَهُ دَلِيلٌ أَقْوَى مِنْهُ، وَالظَّاهِرُ مَا احْتَمَلَ مَعْنَيْنِ إِلَّا أَنْ أَحَدَهُمَا أَظْهَرَ مِنَ الْآخَرِ، فَيَجِبُ حَمْلُهُ عَلَى أَظْهَرِهِمَا وَلَا يَعْدِلُ عَنْهُ إِلَّا بِمَا هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

وَكُلُّ عَامٍ ظَاهِرٌ، وَلَيْسَ كُلُّ ظَاهِرٍ عَامًا؛ لِأَنَّ الْعُمُومَ يَحْتَمِلُ الْبَعْضَ إِلَّا أَنْ الْكُلَّ أَظْهَرَ. فَالْعَامُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ {التوبة ٥} فَكَانَ عُمُومًا فِي جَمِيعِهِمْ.

وَالظَّاهِرُ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّوَهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾ {النور ٣٣} إِلَّا أَنْ ظَاهِرُهُ الْوُجُوبُ، وَيَحْتَمِلُ النَّدْبَ.

المسألة الثالثة: الْمَحْكَمُ: مَا تَأَبَّدَ حُكْمُهُ. كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ {البقرة ٢٨٢}، وحديث: (والجهادُ ماضٍ منذ بعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال، لا يبطله جور جائرٍ، ولا عدل عادلٍ).^١

المسألة الرابعة: النَّصُّ: مَا رُفِعَ بَيَانُهُ إِلَى أَفْصَى غَايَةٍ.

وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِهِ: أَنْ لَا يَحْتَمِلَ إِلَّا مَعْنَى وَاحِدًا؛ لِأَنَّ هَذَا يَعْزُ وَجُودُهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ {الإخلاص ١}.

مثل قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِّلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرْبَصَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ {البقرة ٢٢٦} فهو نَصٌّ فِي قَدْرِ الْمُدَّةِ وَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مُحْتَمِلًا لِغَيْرِهِ.

المسألة الخامسة: المتشابه: ما يَحْتَاجُ فِي مَعْرِفَةِ مَعْنَاهُ إِلَى تَفَكُّرٍ وَقِرَائِنٍ تَزِيلُ إِشْكَالَهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُّوحِي﴾.

المسألة السادسة: المجمل: مَا لَمْ يَبَيِّنْ عَنِ الْمُرَادِ بِنَفْسِهِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ {الأنعام ١٤١}، فَإِنْ ذَلِكَ مُجْمَلٌ فِي جِنْسِ الْحَقِّ وَقَدْرِهِ، وَيَحْتَاجُ إِلَى دَلِيلٍ يُبَيِّنُ مَعْنَاهُ.

وَالْبَيَانُ: إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْزِ الْإِشْكَالِ إِلَى حَيْزِ التَّجْلِي.

وَالتَّرْجِيحُ: مَزِيَّةٌ لِتَقْدِيمِ أَحَدِ الْمُعْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ.

المسألة السابعة: النسخ: انْقِضَاءُ مُدَّةِ الْعِبَادَةِ الَّتِي ظَاهَرَهَا الْإِطْلَاقُ، مِثْلُ نَسْخِ التَّوَجُّهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ الثَّابِتِ بِالسَّنَةِ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى الْكَعْبَةِ الثَّابِتِ بِالْقُرْآنِ.

المسألة الثامنة: مفهوم الموافقة

(وَيُسَمَّى مَفْهُومُ الْخُطَابِ، فَحَوَى الْخُطَابُ، وَلَحْنُ الْقَوْلِ): التَّنْيِيهِ بِالْمَنْطُوقِ بِهِ عَلَى حُكْمِ الْمُسْكُوتِ عَنْهُ، مِثْلُ حَذْفِ الْمُضَافِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ﴾ {البقرة ١٩٦} وَمَعْنَاهُ فَحَلَقُ ففدية.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَقُلْ لِّهَآ أُفٌّ﴾ {الإسراء ٢٣} نَبَهُ بِالتَّأْفُفِ عَلَى تَحْرِيمِ الشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَسَائِرِ أَسْبَابِ التَّعْنِيفِ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا مَنَعَ مِنَ التَّأْفِيفِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى، وَذَلِكَ بِالضَّرْبِ أَعْظَمُ، فَوَجَبَ أَنْ يَكُونَ بِالْمَنْعِ أَوَّلَى.

وكنهيه ﷺ عَنِ التَّضَحِّيَةِ بِالْعَوْرَاءِ^{١٢}، فَفِيهِ تَنْبِيهُ عَلَى الْعِمْيَاءِ؛ لِأَنَّ الْعَمَى فِيهِ عَوْرٌ وَزِيَادَةٌ.

وَقَوْلُهُ ﷺ: (إِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرُبُوهُ)^{١٣} فَفَرَّقَ بَيْنَ الْجَامِدِ وَالْمَائِعِ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ سَائِرَ الْمَائِعَاتِ فِي مَعْنَى السَّمَنِ، وَسَائِرَ الْمَيْتَاتِ فِي مَعْنَى الْفَأَرَةِ.

وَلَا يُسَمَّى ذَلِكَ قِيَاسًا، وَإِنَّمَا هُوَ مَفْهُومٌ مِنْ فَحْوَى اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَخْتَصُّ بِفَهْمِهِ أَهْلَ النَّظَرِ وَالِاسْتِدْلَالِ، فَيَحْتَاجُ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ بِهِ ضَرْبًا مِنَ النَّظَرِ وَالتَّأَمُّلِ لِحَالِ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ، فَأَمَّا مَا دَلَّ عَلَى فَحْوَى الْخُطَابِ الَّذِي تَبَادَرَتْهُ الْقُلُوبُ مِنْ غَيْرِ فِكْرٍ وَلَا رُويَةٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي فِيهِ الْعَالَمُ وَالْعَامِي وَالْعَاقِلُ الَّذِي لَمْ يَدْرِ مَا الْقِيَاسُ، فَكَيْفَ يَجُوزُ إِجْرَاءُ اسْمِ الْقِيَاسِ عَلَيْهِ.

المسألة التاسعة: مَفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ

وَيُسَمَّى دَلِيلُ الْخُطَابِ: تَخْصِيصُ الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ، فَيَدُلُّ عَلَى نَفْيِ حُكْمٍ مَا عَدَاهُ.

وقد يتعلق باسم أو صفة، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَا فَتَحْرِيرَ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ﴾ {النساء ٩٢} وَقَوْلِهِ ﷺ: (وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٍ)^١، دَلِيلُ انْتِفَاءِ الْحُكْمِ فِي الْعَامِدِ وَالْكَافِرَةِ وَالْمَعْلُوفَةِ.

أَوْ بِعَدَدٍ كَقَوْلِهِ ﷺ: (لَا تَحْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ^٢ وَلَا الْإِمْلَاجَتَانِ)^٣.

أَوْ بِمَدِّ الْحُكْمِ إِلَى غَايَةِ بَصِيعَةٍ إِلَى، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى تُنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ {البقرة ٢٣٠}، وَحَتَّى كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ {البقرة ١٨٧}.

أَوْ عَلَى شَرْطٍ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ﴾ {الطلاق ٦}.

ودليل حجتيه:

١: لما نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ {التوبة ٨٠}، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (سَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ)^٤، فَفَهْمٌ مِنْ فَعْلِهِ ﷺ أَنَّ الْأَكْثَرَ مِنَ السَّبْعِينَ يَخْتَلِفُ مَعَهَا الْحُكْمُ وَهُوَ عَدَمُ الْمَغْفِرَةِ.

٢: إِجْمَاعُ الصَّحَابَةِ ﷺ: رُوِيَ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ^٥ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ نَقْصُرُ وَقَدْ أَمْنَا، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿فَلْيَسَّ عَلَيْكُمْ جَنَاحُ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ {النساء ١٠١}؟ فَقَالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجَبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (صَدَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا عَلَيْكُمْ

فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ^{١٩}، ففهما من تَعْلِيْقِ إِبَاحَةِ الْقَصْرِ عَلَى حَالَةِ الْخَوْفِ وَجُوبِ الْإِتِّمَامِ حَالِ الْأَمْنِ، وَعَجَبَا مِنْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَظْهَرْ لِهَما مُخَالَفٌ.

٣: تَخْصِيصُ الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَايِدَةٍ، فَإِنْ اسْتَوَتْ السَّائِمَةُ وَالْمَعْلُوفَةُ فَلِمَ خَصَّ السَّائِمَةَ بِالذِّكْرِ مَعَ عُمُومِ الْحُكْمِ، وَالْحَاجَةُ إِلَى الْبَيَانِ شَامِلَةٌ لِلْقَسْمَيْنِ، بَلْ لَوْ قَالَ: فِي الْغَنَمِ الزَّكَاةَ، لَكَانَ أَخْصَ فِي اللَّفْظِ وَأَعَمَّ فِي بَيَانِ الْحُكْمِ، فَالْتَّطْوِيلُ لغير حَاجَةٍ يَكُونُ عَثًّا، لَكِنْ كَلَامُ صَاحِبِ الشَّرِيعَةِ مَنْزَعٌ عَنْهُ، فَكَيْفَ إِذَا تَضَمَّنَ إِسْقَاطُ بَعْضِ الْمُقْصُودِ؟ فَيَظْهَرُ أَنَّ الْقَسْمَ الْمُسْكُوتَ عَنْهُ غير مَسَاوٍ لِلْمَذْكُورِ فِي الْحُكْمِ.

الفرع الثاني

في السنة

سنة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قوله وفعله وإقراره، فهي تزيد عَلَى الْكِتَابِ بِقَسْمَيْنِ يَخْتَصَانِ بَهَا: الْفِعْلُ، وَالْإِقْرَارُ عَلَى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.

فَفَعْلُهُ ﷺ: يَجِبُ أَنْ يَقْتَدَى بِهِ فِي إِجَابِ وَنَدْبِ وَإِبَاحَةٍ؛ لِمَسَاوَاتِهِ لَنَا فِي التَّكْلِيفِ وَالْدُّخُولِ تَحْتَ الْمَرْسُومِ وَالْحُدُودِ.

وَإِقْرَارُهُ ﷺ عَلَى الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ: يَدُلُّ عَلَى الْإِبَاحَةِ؛ لِأَنَّهُ بُعِثَ مُبَيِّنًا وَمُؤَدِّبًا وَمَعْرِفًا وَجُوهَ الْفَسَادِ وَالصَّلَاحِ، فَلَا يَجُوزُ عَلَيْهِ الْإِقْرَارُ عَلَى مَا هُوَ قَبِيحٌ فِي الشَّرْعِ.

فَالْإِقْرَارُ عَلَى الْقَوْلِ نَحْوُ مَا رُوِيَ: أَنَّ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِمَاعِزٍ^{٢٠} عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمْتُكَ، قَالَ: فَاعْتَرَفْتُ الرَّابِعَةَ، فَحَبَسَهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ: فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ^{٢١}، فَكَانَ ذَلِكَ جَارِيًا بِمَجْرَى قَوْلِهِ ﷺ (إِنْ أَقَرَرْتَ أَرْبَعًا رَجَمْتُكَ).

وَالْإِقْرَارُ عَلَى الْفِعْلِ نَحْوُ مَا رُوِيَ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدِفْهِنَّ وَيَتَغَنَّيْنَ وَيَقُلْنَ: نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ .. يَا حَبْدَا مُحَمَّدٍ مِنْ جَارٍ

فَقَالَ ﷺ: "اللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَا حُبُّكَ" "وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنْ ذَلِكَ، فَدَلَّ عَلَى جَوَازِهِ.

وموضوع السنة فيه مصطلحات كثيرة ومنها:

١: الْخَبَرُ: مَا دَخَلَ الصَّدُقَ وَالْكَذِبَ.

٢: الصَّدُقُ: مَا خَرَجَ مِنْ مَخْبَرِهِ عَلَى مَا أَخْبَرَ بِهِ، وَحَدِيثُ النَّبِيِّ وَهُوَ الصَّحِيحُ.

٣: الْمُرْسَلُ: مَا رَوَاهُ التَّابِعِيُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الصَّحَابِيُّ.

٤: الْمُؤَقُوفُ: مَا حُكِيَ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ.

٥: الْمَقْطُوعُ: مَا سَقَطَ مِنْ سَنَدِهِ رَاوٍ.

٦: الْبَلَاغُ: مَا قَالَ الْمُحَدِّثُ بَلَّغْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٧: الْمَعْضَلُ: مَا سَقَطَ مِنْ سَنَدِهِ رَاوِيَانِ.

٨: الصَّحَابِيُّ: مَنْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ.

٩: التَّابِعِيُّ: مَنْ صَحَبَ الصَّحَابِيَّ.

١٠: التَّوَاتُرُ: مَا وَقَعَ الْعِلْمُ عَقْبِيَّهِ ضَرْوَرَةً، وَلَا يَنْحَصِرُ رَوَاتُهُ بِعَدَدٍ.

١١: الْآحَادُ: مَا قَصَرَ عَنِ التَّوَاتُرِ.

الفرع الثالث

في الإجماع

إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ هُوَ: اتِّفَاقُ عُلَمَاءِ الْعَصْرِ عَلَى حُكْمٍ النَّازِلَةِ.

وَيَعْرِفُ اتِّفَاقُهُمْ بِقَوْلِهِمْ، أَوْ بِقَوْلِ بَعْضِهِمْ وَسَكَوتِ الْبَاقِينَ حَتَّى يَنْقَرَضَ الْعَصْرُ عَلَيْهِمْ.

وَهُوَ حِجَّةٌ؛ لَأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ عَنِ الْخَطَا بِقَوْلِهِ ﷺ: (سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ فَأَعْطَانِيهَا)^{٢٣}. وَقَوْلُهُ ﷺ: (مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَبْرًا، خَلَعَ رِبْقَةَ^{٢٤} الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ)^{٢٥}.

مثاله: إجماع الأمة على تحريم شحم الخنزير.

الفرع الرابع

في القياس

الْقِيَاسُ هُوَ: رَدُّ الْفَرْعِ إِلَى الْأَصْلِ بَعْلَةً جَامِعَةً بَيْنَهُمَا.

مثاله: قياس الأفيون على الخمر في التحريم؛ لأنها مزيلان للعقل.

وأركانه: ١: أصل، ٢: فرع، ٣: علة، ٤: حكم.

فَالْأَصْلُ: مَا يَثْبِتُ بِهِ حُكْمَ غَيْرِهِ، كَالْخَمْرِ.

وَالْفَرْعُ: مَا يَثْبِتُ حُكْمَهُ بِغَيْرِهِ، وَهُوَ الَّذِي يَثْبِتُ حُكْمَهُ بِالْعِلَّةِ، وَلَا يَشْتَرِطُ أَنْ يَشَابَهَ الْأَصْلُ فِي جَمِيعِ صِفَاتِهِ، كَالْأَفْيُونِ.

وَالْعِلَّةُ: الْمَعْنَى الْجَالِبُ لِلْحُكْمِ، كَزَوَالِ الْعَقْلِ.

وَالْحُكْمُ: الثَّابِتُ بِالْقِيَاسِ، وَقَضَاءُ الشَّرْعِ، وَالْمُسْتَنْبَطُ، وَهُوَ الْمَطْلُوبُ بِالنَّظَرِ الَّذِي تَنْصَبُ لِأَجَلِهِ الْأَدِلَّةُ وَتَسَاغُ لَهُ الْأَقْيِسَةُ، كَالْتَحْرِيمِ.

وَالسَّبَبُ: مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْحُكْمِ، وَيَكُونُ طَرِيقًا لثُبُوتِهِ، سَوَاءً كَانَ دَلِيلًا، أَوْ عِلَّةً، أَوْ شَرْطًا، وَسَوَاءً كَانَ مُؤَثِّرًا فِي الْحُكْمِ، أَوْ غَيْرَ مُؤَثِّرٍ، كَزَوَالِ الشَّمْسِ لَوْجُوبِ الظَّهْرِ، وَالْقَرَابَةِ لِاسْتِحْقَاقِ الْمِيرَاثِ.

وَالْقِيَاسُ ضَرْبَانِ: وَاضِحٌ، وَخَفِيٌّ.

فالمواضح: ما وجد فيه معنى الأصل في الفرع بكماله، كقياس النبيذ على الخمر بعله أن شربه فيه شدة مطربة.

والخفي هو قياس الشبه، وهو: أن يتردد فرع بين أصليين له شبه بكل واحد منهما، وشبهه بأحدهما أكثر، فيرد إلى أكثرهما شبها به، مثل: صحة ملك العبد، فهو يشبه الأحرار من حيث التكليف ووجوب الحد والقصاص، ويشبه البضاعة من حيث كونه مملوكا ومضمونا بالقيمة في الغصب والإتلاف، فيلحق بأكثرهما شبها.

والطرد: وجود الحكم لوجود العلة.

والعكس: عدم الحكم لعدم العلة.

فإذا قلنا: لا زكاة في الخيل؛ لأنه حيوان لا تجب الزكاة في ذكوره فلم تجب في إناثه، وذكوره كالبعال والحمير، وعكسه الإبل والبقر والغنم؛ لأنه لما وجبت الزكاة في ذكوره وجبت في إناثه وذكوره.

والنقض: وجود العلة مع عدم الحكم.

مثاله: أن أقول: البطيخ مطعوم فيقاس على الحنطة في جريان الربا، فيقال لي: الماء مطعوم أيضا ولا ربا فيه بالاتفاق، فيدل على أن الطعم ليس علة لجريان الربا.

والقلب: الاشتراك في الدليل.

مثاله: أن يُعَلَّل أَصْحَابُنَا مَسْحَ جَمِيعِ الرَّأْسِ بِأَنَّهُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَاءِ الطَّهَّارَةِ، فَوَجَبَ أَنْ لَا يُجْزَى مِنْهُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْإِسْمُ كَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ، فَيَقْلِبُ السَّائِلُ فَيَقُولُ: الرَّأْسُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَاءِ الطَّهَّارَةِ، فَوَجَبَ أَنْ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يعم جميع الرأس كما لا يجب عليه أن يعم جميع ما يطلق عليه لفظ اليد وهو من أطراف الأصابع إلى الكتف، وكذا الرجل.

والمعارضة: مُقَابَلَةُ الْخَصْمِ فِي الْحُكْمِ الْمُدْعَى وَمَسَاوَاتِهِ فِي الدَّلَالَةِ.

وهي معارضة في الأصل أو الفرع:

فالأول مثل: قياس البطيخ على البر بعله الطعم، فيقال: علة الأصل ليس الطعم بل الكيل مثلاً والبطيخ لا يكال فلا ربا فيه.

والثاني: نفس المثال لكن يقال في المعارضة: على الفرع وهو البطيخ أنه معدود، والمعدود لا ربا فيه كالبرتقال مثلاً.

الفرع الخامس

في الاستحسان

الإِسْتِحْسَانُ: ترك حكم لحكم أولى مِنْهُ، كَتَقْدِيمِ مَا يَثْبِتُ بِالنَّصِّ عَلَى مَا يَثْبِتُ بِالْقِيَاسِ، مثل جواز بيع السلم.

الفرع السادس

في الاستصحاب

اسْتِصْحَابُ الْحَالِ: الْبَقَاءُ عَلَى حُكْمِ الْأَصْلِ.

فَهُوَ دَلِيلٌ يَفْزَعُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ عِنْدَ عَدَمِ الْأَدِلَّةِ إِحَالَةً بِالاستدلال على غيرهم.

وَهُوَ ضَرْبَانِ:

الأول: اسْتِصْحَابُ بَرَاءَةِ الذِّمَّةِ حَتَّى يَدُلَّ دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ عَلَى الْوُجُوبِ، كَقَوْلِنَا فِي الْحَيْلِ: الْأَصْلُ بَرَاءَةُ الذِّمَّةِ مِنْ إِجْبَابِ الزَّكَاةِ فِيهَا، فَمَنْ ادَّعَى إِجْبَابَهَا فَعَلَيْهِ الدَّلِيلُ، وَهَذَا تَقْدِيرُهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ دَلِيلًا يُوجِبُ الزَّكَاةَ فِيهَا فَإِنْ كُنْتَ عَارِفًا بِدَلِيلٍ فَادْكُرْهُ، وَالْإِحْتِجَاجُ بِهِ صَحِيحٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ.

والثاني: اسْتِصْحَابُ حُكْمِ الْإِجْمَاعِ: وَهُوَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْأُمَّةُ عَلَى حُكْمٍ، ثُمَّ تَتَغَيَّرُ صِفَةُ الْمَجْمَعِ عَلَيْهِ، وَيَخْتَلِفُ الْمَجْمَعُونَ فِيهِ، فَذَهَبَ الْأَكْثَرُ إِلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، وَيَجِبُ طَلَبُ الدَّلِيلِ فِي مَوَاضِعِ الْخِلَافِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ لِأَنَّ

الإجماع لا يبقى بعد الاختلاف فلا وجه للتعلق به، مثاله: أن يقول أصحاب داود في أمهات الأولاد: الأصل في الإماء جواز البيع فمن ادعى تحريره بعد الاستيلاء فعليه الدليل، ويمكن أن نقابلهم بما يتكافئ فيه الدليلان فيقفان موقفا سواء ونقول: قد أجمعنا على منع البيع حال حملها بالحر فمن ادعى جواز بيعها بعد الوضع فعليه الدليل.

الفرع السابع

في قول الصحابي

قول الصحابي الواحد لا يخلو إما أن يخالف القياس فيكون سنة ونقلا، أو يكون اجتهدا، (عن شريح؛ قال: أتاني عروة البارقي من عند عمر: أن في عين الدابة ربع ثمنها)^{١٢}، فهذا توقيف؛ إذ لا قياس يحمل عليه.

وإن وافق القياس مع سماع الصحابة لقوله فهو إجماع، وإن لم ينتشر ذلك في الصحابة فهو حجة، وكان المجتهد مرجحا لأي القولين وفق أدلة الترجيح.

وفي المواضع التي ذكرنا قوله حجة، وهو مقدم على القياس؛ لأنه لا يخلو إما أن يكون صادرا عن نقل أو اجتهد أو كليهما، أو لا عن اجتهد، بل لما ثبت من المزية بمشاهدة التأويل، وحضور التنزيل، ونص الرسول.

المبحث الثالث

في الاجتهاد والتقليد

المطلب الأول

في الاجتهاد

الإِجْتِهَاد: بذل الوسع في طلب الغرض.

وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَضْرَب: تَحْقِيقُ الْمَنَاطِ وَتَنْقِيحُ الْمَنَاطِ وَتَخْرِيجُ الْمَنَاطِ

١: تَحْقِيقُ الْمَنَاطِ وَهُوَ نَوْعَان:

أَحَدُهُمَا: أَنْ تَكُونَ الْقَاعِدَةُ الْكُلِّيَّةُ فِي الْأَصْلِ مَجْمَعًا عَلَيْهَا أَوْ مَنْصُوصًا عَلَيْهَا، وَيَجْتَهِدُ عَلَى تَحْقِيقِهَا فِي الْفَرْعِ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

مِثَالُهُ: تَعْيِينُ قَدْرِ الْكِفَايَةِ فِي النِّفَقَاتِ، يَعْبُرُ عَنْهُ بِتَحْقِيقِ الْمَنَاطِ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا لَكِنْ تَعَدَّرَتْ مَعْرِفَةُ وَجُودِهِ فِي أَحَادِ الصُّورِ فَاسْتُدِّلَ عَلَيْهِ بِالْإِمَارَاتِ.

وِثَانِيَهُمَا: مَا عَرَفَ عِلَّةَ الْحُكْمِ فِيهِ بِنَصٍّ أَوْ إِجْمَاعٍ فَيُبَيِّنُ الْمُجْتَهِدُ وَجُودَهَا فِي الْفَرْعِ بِاجْتِهَادِهِ. مِثَالُهُ: قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهَرَّةِ: (إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسَةٍ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَافَاتِ)٣٧، فَجَعَلَ الطَّوَافَ عِلَّةً، فَيُبَيِّنُ الْمُجْتَهِدُ وَجُودَ الطَّوَافِ فِي سَائِرِ الْحَشَرَاتِ، كَالْفَأْرَةِ وَنَحْوَهَا؛ لِيَلْحَقَهَا بِالْهَرَّةِ فِي الطَّهَّارَةِ، فَهَذَا قِيَاسٌ جَلِيٌّ أَقَرَّ بِهِ بَعْضُ مَنْكَرِي الْقِيَاسِ.

٢: تَنْقِيحُ الْمَنَاطِ: أَنْ يُضِيفَ الشَّارِعُ الْحُكْمَ إِلَى شَبِّهِهِ تَقْتَرِنُ بِهِ أَوْصَافٌ لَا مَدْخَلَ لَهَا فِي الْإِضَافَةِ، فَيَجِبُ حَذْفُهَا عَنْ الْإِعْتِبَارِ لِيَتَسَّعَ الْحُكْمُ.

مثاله: قوله ﷺ للأعرابي الذي قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ، قَالَ: «وَيْحَكَ» قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: «أَعْتَقَ رَقَبَةً»^{٢٨}، فكونه أعرابياً لا أثر له، فيلحق به الأعجمي؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ مُكَلَّفٌ لَا وَقَعَ أَعْرَابِي؛ إِذْ التَّكَالِيفُ تَعَمُّ بِجَمِيعِ الْمُكَلَّفِينَ، وَكَوْنُ الْمُرَاةِ مَنْكُوحَةٍ لَا أَثَرَ لَهُ، فَإِنَّ الزَّنا أَشَدَّ فِي انْتِهَاكِ الْحُرْمَةِ، فَهَذِهِ إِحْلَاقَاتٌ مَعْلُومَةٌ تَبْنَى عَلَى مَنَاطِ الْحُكْمِ، بِحَذْفِ مَا عَلِمَ مِنْ عَادَةِ الشَّرْعِ فِي مَصَادِرِهِ أَنَّهُ لَا مَدْخَلَ لَهُ فِي التَّأْثِيرِ.

٣: تَخْرِيجُ الْمَنَاطِ: أَنْ يَنْصَحَ الشَّارِعُ عَلَى حُكْمٍ فِي مَحَلٍّ وَلَا يَتَعَرَّضُ لِعَلَّتِهِ أَصْلًا، فَتُسْتَنْبَطُهَا بِالرَّأْيِ.

كتحريم الرِّبَا فِي الْحِنْطَةِ، فَتُسْتَنْبَطُهَا بِالرَّأْيِ وَالنَّظَرِ فَنَقُولُ: حَرَّمَ الرَّبَا فِي الْحِنْطَةِ؛ لِأَنَّهُ مَكِيلٌ جَنْسٌ، فَقِيسَ عَلَيْهِ الْأَرْزُ.

وَالنَّظَرُ صَرْبَانُ:

الأول: النَّظَرُ بِالْعَيْنِ، وَهُوَ: الْإِدْرَاكُ بِالْبَصَرِ.

وَالثَّانِي: النَّظَرُ بِالْقَلْبِ، وَهُوَ: الْفِكْرُ فِي حَالِ الْمَنْظُورِ فِيهِ.

والجدل: تَرَدُّدُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ، قَصْدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِحْكَامَ قَوْلِهِ وَدَفْعَ قَوْلِ صَاحِبِهِ. وَالرَّأْيُ: اسْتِخْرَاجُ صَوَابِ الْعَاقِبَةِ.

والمفتي: هُوَ الْمُخْبِرُ بِالْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ مَعَ كَوْنِهِ مِنْ أَهْلِ الْفِتْيَا، وَلَا يَكُونُ مَفْتِيًا حَتَّى يَكُونَ مُجْتَهِدًا.

وشرائط الإجتهد:

١: أَنْ يَكُونَ حَافِظًا لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا ذِكْرُ الْأَحْكَامِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ دُونَ مَا عَدَاهُ،

٢: أَنْ يَكُونَ عَارِفًا بِأَحْكَامِ الْخُطَابِ، وَمَوَارِدِ الْكَلَامِ مِنَ الْحَقِيقَةِ، وَالْمَجَازِ، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِنَ الْأَقْسَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ،



٣: أن يكون عارفاً بطرق النحْو، واللغة، والإِجماع، والإِختلاف، والأَصْل، وعلة الأَصْل، والفرع المُخْتَلَف فِيهِ؛ لينظر في الفرع فيردهُ إلى الأَصْل إذا وجد مَعْنَاهُ فِيهِ.

٤: أن يكون عدلاً.

المطلب الثاني

في التقليد

التقليد: قبول الشيء من غير دليل.

وَالْأَحْكَامَ عَلَى صَرِيحٍ:

الأول: لَا يجوز فِيهِ التَّقْلِيدُ وَهِيَ الْأَحْكَامُ الْعَقْلِيَّةُ، مثل معرفة الله تَعَالَى، وتوحيده، وتصديق رسله، فلا يجوز التَّقْلِيدُ فِيهَا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ، وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾ {العنكبوت ١٢} فذمهم الله تَعَالَى عَلَى ذَلِكَ، وَلِأَنَّ كُلَّ عَاقِلٍ مِنْ عَالَمٍ وَعَامِي إِذَا تَفَكَّرَ فِي فِعَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَا خَلَقَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَصَلَ بِذَلِكَ إِلَى مَعْرِفَتِهِ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى جَرَيَانِ أَفْعَالِهِ عَلَى نَمَطٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ وَلَا اضْطِرَابٍ تَوَصَّلَ بِذَلِكَ إِلَى وَحْدَانِيَّتِهِ، وَإِذَا نَظَرَ إِلَى مَا ظَهَرَ عَلَى أَيْدِي رَسُولِهِ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الْخَارِقَةِ لِلْعَادَةِ تَوَصَّلَ بِذَلِكَ إِلَى صِدْقِهِمْ، فَلَمْ يَجْزِ لِأَحَدٍ التَّقْلِيدَ فِيهَا، وَكَذَا مَا ثَبَتَ بِأَخْبَارِ التَّوَاتُرِ كَأَعْدَادِ الرِّكَعَاتِ وَنَصَبِ الزَّكَاةِ وَنَحْوِهَا، فَلَا يجوز التقليد فِيهَا؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ بِهَا صَرُورِي.

والثاني: الَّذِي يجوز فِيهِ التَّقْلِيدُ وَهِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تَثَبَّتْ بِالْأَحَادِ، وَالنَّاسُ فِيهَا عَلَى صَرِيحٍ: عالم وعامي.

فالعامي يجوز لَهُ تَقْلِيدُ الْعُلَمَاءِ وَالْأَخْذُ بِقَوْلِهِمْ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ {النحل ٤٣}، وَلِأَنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرَضُ كِفَايَةٍ، فَلَوْ قُلْنَا: يجب على كل واحد طلب العلم لجعلناه فَرَضَ عَيْنٍ، وَلَأَدَى ذَلِكَ إِلَى قَطْعِ الْمَكَاسِبِ وَالْمَعَاشِ.

وَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ، فَهَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي عَيْنِ الْمُفْتِي أَوْ لَا؟

فَالصَّحِيحُ مِنَ الْمَذْهَبِ أَنَّهُ لَا يُلْزَمُهُ الْإِجْتِهَادُ فِي عَيْنِ الْمُفْتِي، بَلْ يَأْخُذُ بِقَوْلِ أَيِّهِمْ شَاءَ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا سَقَطَ عَنْهُ الْإِجْتِهَادُ فِي الْحُكْمِ سَقَطَ عَنْهُ.

وَأَمَّا الْعَالَمُ بِالْقِبْلَةِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ التَّقْلِيدُ فِيهَا بِحَالٍ، بَلْ عَلَيْهِ الْإِجْتِهَادُ سَوَاءَ كَانَ الْوَقْتُ وَاسِعًا أَوْ ضَيِّقًا؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ {النساء ٥٩} يَعْنِي كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ، وَلِأَنَّ الْعَالَمِينَ قَدْ تَسَاوَوْا فِي السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى تَثْبِيتِ الْحُكْمِ، فَلَمْ يَجْزِ لِأَحَدِهِمَا تَقْلِيدُ الْآخَرِ، كَالْعَالَمِ وَالْعَامِيِّ فِي الْأَحْكَامِ الْعَقْلِيَّاتِ.

وَالْحُكْمُ الْمُخْتَلَفُ فِيهِ يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ:

١: الْمَذْهَبُ،

٢: الدَّلِيلُ عَلَيْهِ،

٣: مَذْهَبُ الْمُخَالَفِ،

٤: الدَّلِيلُ عَلَى مَذْهَبِ الْمُخَالَفِ،

٥: الْجَوَابُ عَنْ مَذْهَبِ الْمُخَالَفِ.

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَقَدْ وَقَعَ الْفَرَاغُ مِنْهَا يَوْمَ السَّبْتِ الْمَوْافِقِ لِلثَّلَاثِ مِنْ مُحَرَّمٍ مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَاثْنَيْنِ وَأَرْبَعِينَ مِنْ هِجْرَةِ الْمُصْطَفَى ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

الهوامش

- ١- ينظر: تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) **المحقق**: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ: ٢٩٨/٨، طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ) **المحقق**: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت: ١٨٦/٢.
- ٢- عُنْبَرًا: (بضم أوله، وسكون ثانيه، وفتح الباء الموحدة، وقد يمد ويقصر) وهي بلدة صغيرة من نواحي دجيل بين بغداد وسامراء وهي جنوب شرقي قضاء الدجيل الآن. ينظر: معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥ م: ١٤٢/٤، موسوعة المدن والمواقع في العراق، بشير يوسف فرنسيس: ٧١٤-٧١٥.
- ٣- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٨، الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م: ١٩٣/٢.
- ٤- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٨، طبقات الحنابلة: ١٨٦/٢، تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) **المحقق**: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ: ١٤/٨ و ٤١٨/٥٤ و ٩١/٦٠، سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) دار الحديث، القاهرة، ط: ١٤٢٧هـ: ٢٠٦/١٣، ذيل تاريخ بغداد، محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (ت: ٦٤٣هـ) **دراسة وتحقيق**: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ: ١/١٧١، الجامع لعلوم الإمام أحمد، خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] دار الفلاح، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ: ١/١٢٧.
- ٥- ينظر: رسالة في أصول الفقه، الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري (ت: ٤٢٨هـ) **المحقق**: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، المكتبة المكية - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ: ١٤٢، المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ) دار العاصمة - مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي بجددة، ط: الأولى، ١٤١٧هـ: ٢/٨٦٤ و ٩٤١.
- ٦- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٨، طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ) **هذه**: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ) **المحقق**: إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٧٠: ١٧٤، طبقات الحنابلة: ١٨٦/٢، سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) دار الحديث، القاهرة، ط: ١٤٢٧هـ: ٢٠٥/١٣، تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) **المحقق**: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣ م: ٤٣٧/٩.
- ٧- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٨، طبقات الحنابلة: ١٨٧/٢، سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٣، الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) **المحقق**: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ: ٣٧/١٢.
- ٨- ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٨/٨، طبقات الفقهاء: ١٧٤، طبقات الحنابلة: ١٨٧/٢، الأعلام: ١٩٣/٢.
- ٩- ينظر: شرح رسالة في أصول الفقه، الدكتور سعد بن ناصر الشثري، كنوز أشبيليا، السعودية، ط: الأولى، ٢٠٠٧ م: ١٢-١٣.

- ١٠- مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) **المحقق**: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ، مسند الكوفيين، حديث أبي موسى الأشعري، رقم (١٩٥١٨)، ٣٢/٢٨٠، قال المحقق: (حديث صحيح)، سنن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ) **المحقق**: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ، **أَبْوَابُ النِّكَاحِ**، بَابُ لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ، رقم: (١٨٨٠)، ٧٨/٣.
- ١١- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ) **المحقق**: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ، كتاب الجهاد، باب في الغزو مع أئمة الجور، رقم: (٢٥٣٢)، ١٨٤/٤، قال المحقق: (حسن لغیره)، مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ) **المحقق**: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤ هـ، **مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**، رقم: (٤٣١١)، ٢٨٧/٧.
- ١٢- مسند الإمام أحمد، مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب، رقم: (١٨٥١٠)، ٤٦٨/٣٠، قال محققه: (إسناده صحيح)، سنن ابن ماجه، **أَبْوَابُ الْأَصْحَابِ**، بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يُصْحَى بِهِ، رقم: (٣١٤٤)، ٣٢٠/٤.
- ١٣- مسند الإمام أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة، رقم: (٧٦٠١)، ٤٢/١٣، قال محققه: (رجاله ثقات)، السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت: ٣٠٣هـ) **حققه وخرج أحاديثه**: حسن عبد المنعم شلبي، **أشرف عليه**: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ، رقم: (٤٥٧٢)، ٣٨٨/٤.
- ١٤- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ) **المحقق**: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ، **كِتَابُ الزَّكَاةِ**، بَابُ زَكَاةِ الْعَنَمِ، رقم: (١٤٥٤)، ١١٨/٢.
- ١٥- الإملاجة: هي المصصة الواحدة من الصبي لثدي أمي. ينظر: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢ هـ: ٢٩/١٠.
- ١٦- مسند الإمام أحمد، مسند النساء، حديث أم الفضل امرأة عباس، رقم: (٢٦٨٧٣)، ٤٤٣/٤٤، قال محققه: (إسناده صحيح على شرط الشيخين)، السنن الكبرى للنسائي، **كِتَابُ النِّكَاحِ**، بَابُ الْقَدْرِ الَّذِي يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعِ، رقم: (٥٤٣٠)، ١٩٧/٥.
- ١٧- صحيح البخاري، **كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ**، بَابُ قَوْلِهِ: {وَلَا تُصَلُّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا، وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ}، رقم: (٤٦٧٢)، ٦٨/٦، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ) **المحقق**: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د: ط، ت، **كِتَابُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِينَ وَأَحْكَامِهِمْ**، رقم: (٢٧٧٤)، ٢١٤١/٤.
- ١٨- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي الحنظلي، أول من أرخ الكتب، وهو صحابي، من الولاة، والأغنياء الأسخياء من سكان مكة، كان حليفًا لقريش، أسلم بعد الفتح، وشهد الطائف وحنينا وتبوك مع النبي ﷺ واستعمله أبو بكر ﷺ على "حلوان" في الردة، ثم عمر ﷺ على "نجران" وعثمان ﷺ على اليمن فأقام بصنعاء، وهو أول من ظاهر للكعبة بكسوتين، أيام ولايته على اليمن، بأمر عثمان. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) **تحقيق**: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، ١٤١٥ هـ: ٥٣٨/٦، الأعلام للزركلي: ٢٠٤/٨.

- ١٩- مسند الإمام أحمد، مسند الخلفاء الراشدين، مسند عمر بن الخطاب، رقم: (١٧٤)، ١/ ٣٠٨، صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، رقم: (٦٨٦)، ١/ ٤٧٨.
- ٢٠- ماعز بن مالك الأسلمي، صحابي، معدود في المدنيين، وكتب له رسول الله ﷺ كتابًا بإسلام قومه، وهو الذي رُجم في عهد النبي ﷺ، وقال عنه ﷺ: (لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لأجزأت عنهم). ينظر: أسد الغابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ: ٦/ ٥، الإصابة: ٦/ ١٦.
- ٢١- مسند الإمام أحمد، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق رقم: (٤١)، ١/ ٢١٤، قال المحقق: (صحيح لغيره)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن محمد بن داهر البغدادي المعروف بابن أبي أسامة (ت: ٢٨٢هـ) المنتقي: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي (ت: ٨٠٧هـ) المحقق: د. حسين أحمد صالح البكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ، رقم (٥١٢)، ٢/ ٥٦٣.
- ٢٢- سنن ابن ماجه، أَبْوَابُ النِّكَاحِ، بَابُ الْغِنَاءِ وَالذَّفِّ، رقم: (١٨٩٩)، ٣/ ٩٢، قال محققه: (حديث صحيح)، المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، رقم: (٧٨)، ١/ ٦٥.
- ٢٣- مسند الإمام أحمد، مسند القبائل، حديث أبي بصرة الغفاري، رقم: (٢٧٢٢٤)، ٤٥/ ٢٠٠، قال المحقق: (صحيح لغيره)، المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط: الثانية، ١٩٨٣م، رقم (٢١٧١)، ٢/ ٢٨٠.
- ٢٤- الرَّبْقَةُ فِي اللُّغَةِ: عُرُوَّةٌ فِي حَبْلِ تُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْبَهِيمَةِ أَوْ يَدَاهَا لَتُمَسِّكَهَا، فَاسْتَعَارَهَا لِلْإِسْلَامِ فَصَارَ الْمَقْصُودُ بِهَا: مَا يَشُدُّ الْمُسْلِمَ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ حُدُودِ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ وَأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ، ينظر: حاشية السندي على سنن النسائي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الثانية، ١٤٠٦: ٨/ ٦٥.
- ٢٥- مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي ذر الغفاري، رقم: (٢١٥٦١)، ٣٥/ ٤٤٥، قال المحقق: (صحيح لغيره)، سنن أبي داود، كتاب السنة، باب في الخوارج، رقم: (٤٧٥٨)، ٧/ ١٣٦.
- ٢٦- مُصَنَّفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩ - ٢٣٥هـ) تحقيق: محمد عوامة، كِتَابُ الدِّيَّاتِ، فِي الدَّابَّةِ يُقَطَّعُ ذَنْبُهَا، رقم: (٢٧٩٦٨)، ٩/ ٢٧٦، المصنف، عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ، رقم: (١٨٤١٨)، ١٠/ ٧٦.
- ٢٧- مسند الإمام أحمد، تمتة مسند الأنصار، حديث أبي قتادة الأنصاري، رقم: (٢٢٦٣٦)، ٣٧/ ٣١٦، قال المحقق: (حديث صحيح)، سنن أبي داود، كتاب الطهارة باب سؤر الهرة، رقم: (٧٥)، ١/ ٥٦.
- ٢٨- صحيح البخاري، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ وَيَلْكَ، رقم: (٦١٦٤)، ٨/ ٣٨.

المصادر والمراجع

- ١ - أسد الغابة، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) **المحقق**: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط: الأولى، ١٤١٥هـ: ٦/٥.
- ٢ - الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) **تحقيق**: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت ط: الأولى، ١٤١٥هـ.
- ٣ - الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين، ط: الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.
- ٤ - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، الحارث بن محمد بن داهر البغدادي المعروف بابن أبي أسامة (ت: ٢٨٢هـ) **المنتقى**: علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) **المحقق**: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، ط: الأولى، ١٤١٣هـ.
- ٥ - تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) **المحقق**: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، ٢٠٠٣م.
- ٦ - تاريخ بغداد، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) **المحقق**: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- ٧ - تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ) **المحقق**: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ.
- ٨ - الجامع لعلوم الإمام أحمد، خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح] دار الفلاح، الفيوم - جمهورية مصر العربية، ط: الأولى، ١٤٣٠هـ.
- ٩ - حاشية السندي على سنن النسائي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط: الثانية، ١٤٠٦: ٨/٦٥.

- ١٠- ذيل تاريخ بغداد، محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي (ت: ٦٤٣ هـ) **دراسة وتحقيق:** مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.
- ١١- رسالة في أصول الفقه، الحسن بن شهاب بن الحسن العكبري (ت: ٤٢٨ هـ) **المحقق:** د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، المكتبة المكية - مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٤١٣ هـ.
- ١٢- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ) **المحقق:** شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- ١٣- السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت: ٣٠٣ هـ) **حققه وخرج أحاديثه:** حسن عبد المنعم شلبي، **أشرف عليه:** شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- ١٤- سنن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣ هـ) **المحقق:** شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
- ١٥- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ) دار الحديث، القاهرة، ط: ١٤٢٧ هـ.
- ١٦- شرح رسالة في أصول الفقه، الدكتور سعد بن ناصر الشثري، كنوز أشبيليا، السعودية، ط: الأولى، ٢٠٠٧ م.
- ١٧- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦ هـ) **المحقق:** محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
- ١٨- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١ هـ) **المحقق:** محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، د: ط، ت.
- ١٩- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (ت: ٥٢٦ هـ) **المحقق:** محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت.
- ٢٠- طبقات الفقهاء، إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦ هـ) **هذه:** محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١ هـ) **المحقق:** إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، ط: الأولى، ١٩٧٠.
- ٢١- المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد، بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد (ت: ١٤٢٩ هـ) دار العاصمة، مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي بجدّة، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ.

- ٢٢- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصل (ت: ٣٠٧هـ) **المحقق**: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ.
- ٢٣- مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) **المحقق**: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١هـ.
- ٢٤- مُصنّف ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (١٥٩ - ٢٣٥ هـ) **تحقيق**: محمد عوامة.
- ٢٥- المصنف، عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت: ٢١١هـ) **المحقق**: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، ط: الثانية، ١٤٠٣هـ.
- ٢٦- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت، ط: الثانية، ١٩٩٥ م.
- ٢٧- المعجم الصغير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) **المحقق**: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ.
- ٢٨- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) **المحقق**: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، ط: الثانية، ١٩٨٣ م.
- ٢٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط: الثانية، ١٣٩٢هـ.
- ٣٠- موسوعة المدن والمواقع في العراق، بشير يوسف فرنسيس.
- ٣١- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) **المحقق**: أحمد الأرنؤوط وتركلي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ.



764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirmani (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

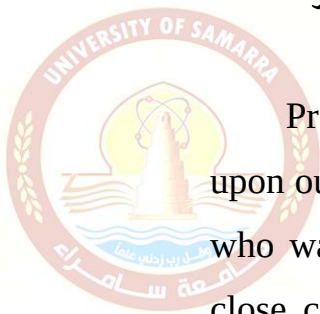
I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
Editor
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء
مجلة دراسات إنسانية محكمة متخصصة

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*